

تفسير السمرقندي

@ 23 @ ثم قال اﷺ تعالى ! 2 2 ! يعني أذكروا هذه النعمة إذ كنتم بالعدوة الدنيا
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بالكسر وقرأ الباقون بالضم ومعناها واحد وهو شفير
الوادي ويقال عدوة الوادي وعدوته يعني كنتم على شاطئ الوادي مما يلي المدينة ! 2 !
يعني من الجانب الآخر مما يلي مكة ! 2 2 ! يعني العير أسفل منكم بثلاثة أميال على شاطئ
البحر حين أقبلوا من الشام ! 2 2 ! أنتم والمشركون بالإجماع للقتال ! 2 2 ! أنتم
والمشركون ! 2 2 ! جمع اﷺ بينكم على غير ميعاد ! 2 2 ! يعني كائنا وكان من قضائه
هزيمة الكفار ونصرة محمد صلى اﷺ عليه وسلم وأصحابه .
قوله تعالى ! 2 2 ! يقول ليكفر من أراد أن يكفر بعد البيان له من اﷺ تعالى ! 2 !
يقول ويؤمن من أراد أن يؤمن بعد البيان له من اﷺ تعالى وقال الكلبي ! 2 2 ! على الكفر
بعد البيان ! 2 2 ! بالإيمان ! 2 2 ! ويقال هذا وعيد من اﷺ لأهل مكة يقول ليقيم على
كفره من أراد أن يقيم بعد ما بينت له الحق بيدرحين فرقت الحق من الباطل ! 2 2 ! يعني
يقم على الإيمان من أراد أن يقيم بعد ما أرسلت إليه الرسول وأقامت عليه الحجة قرأ نافع
وعاصم في رواية أبي بكر وابن كثير في رواية شبل البزي ^ من حيي ^ بإظهار الياءين
والباقون بياء واحدة وأصله بياءين إلا أن أحد الحرفين أدغم في الآخر لأنهما من جنس واحد
ثم قال ! 2 2 ! سورة الأنفال 43 - 44 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى اﷺ عليه وسلم رأى في المنام أن العدو قليل قبل
أن يلتقوا فأخبر النبي صلى اﷺ عليه وسلم أصحابه بما رأى في المنام أن العدو قليل
فقالوا رؤيا النبي صلى اﷺ عليه وسلم حق والقوم القليل فلما إلتقوا بيدرح قلل اﷺ
المشركين في أعين المؤمنين لتصديق رؤيا النبي صلى اﷺ عليه وسلم .
ثم قال ! 2 2 ! يعني لجبنتم وتركتم الصف ! 2 2 ! يعني إختلفتم في أمر النبي صلى
اﷺ عليه وسلم ! 2 2 ! يعني ولكن اﷺ أتم للمسلمين أمرهم على عدوهم ويقال ! 2 2 ! يعني
قضى بالهزيمة على الكفار والنصرة للمؤمنين ويقال ! 2 2 ! يعني في عينك لأن العين موضع
النوم في موضع منامك وروي عن الحسن قال معناه في عينك التي تنام بها ثم قال ! 2 2 !
!